

نور على الدرب 191 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع - [00:00:30](#)

هذا اللقاء نرحب بالشيخ ونشكر له تفضله باجابة الدعوة في هذا البرنامج وبالاخوة والاخوات اهلا ومرحبا بالشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. هذه اخت ام عبد الله تقول فضيلة الشيخ حصل لي في حياتي عضل من والدي ومات والدي وتقدم بي العمر الان ولم اتزوج - [00:00:50](#)

سؤالي ما حكم عطل المرأة في الشريعة الاسلامية والاسباب المترتبة على ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الزواج ما امر الله به ورسوله لما فيه من - [00:01:10](#)
من المصالح والمنافع العظيمة. قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وايماننا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان - [00:01:30](#)
انه له وجاء والله جل وعلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لاولياء النساء اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فلا يجوز عضل المرأة اذا جاء اليها كفؤ اذا خطبها كفؤ - [00:01:50](#)

رضيت به فلا يجوز منعها من الزواج منه لاي غرض كان سواء كان لاجل استثمار المرأة بان تكون موظفة لها رواتب وليها يريد ان يستثمرها تبقى بدون زوج هذا حرام عليه واو كان لغير ذلك او لاجل ان تبقى تعمل عنده او - [00:02:10](#)
اشبه ذلك والعضل محرم وكبيرا من كبائر الذنوب. قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة. وقال سبحانه وتعالى واذا طلقتم - [00:02:30](#)
نساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فهذا الذي عطل ابنته الى قد اخطأ في حقها ولكن عليها هي ان تسامحه ما دام انه قد مات وهو والدها عليها انها تسامحه - [00:02:50](#)

وتدعو له لعل الله ان يغفر له والا فالامر خطير جدا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل ابو تركي يقول يا شيخ واجب الاسرة نحو الابناء تارك الصلاة ويقولون بانها لا تقبل صلاة الاب او الام ما دام الاولاد لا يصلون هل هذا صحيح - [00:03:10](#)
واجب على الوالدين ان يأمر اولادهما بالصلاة لسبع وان يضربوهم عليها بعشر ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع. قال الله جل وعلا لنبيه وامر اهلك - [00:03:30](#)

صلاتي واصطبر عليها. قال تعالى لعموم المسلمين. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس وذلك بالزامهم بطاعة الله واداء الصلوات والفرائض ومنعهم من المحرمات والمخالفات. هذه وقايتهم - [00:03:50](#)
من النار. اثنى الله جل وعلا على اسماعيل عليه السلام. وقال سبحانه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا للوعد وكان رسول وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. فالامر بالصلاة والالزام بها امر لا خيار فيه - [00:04:10](#)

لا في حق الوالدين ولا في حق غيرهما من المسلمين ولا دين بدون صلاة. قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وفي الحديث اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة صلاته. فان - [00:04:30](#)

قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله. وقال تعالى واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. الوالد الذي يترك اولاده لا يصلون ولا يلزمهم بالصلاة هذا قد فعل امرا - [00:04:50](#)

عظيما وترك واجبا عظيما فعليه ان يتدارك وعلى كل والد ووالدة ان يهتموا باولادهم من الصغر على الصلاة ويعظموها في نفوسهم. فان الاولاد بالتربية فان كانت تربية سالحة نشأوا صالحين. وان كانت - [00:05:10](#)

تربية سيئة نشأوا سيئين. قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فالوالد واجب عليه امر عظيم نحو ولده ما دام انه صغير وتحت كفالتة وتربيته - [00:05:30](#)

فانه يجب عليه وجوبا متحكما ان يلزمه بالصلاة واداء الواجبات وترك المحرمات وان ينشأه على الطاعة على الخير حتى يكون ذرية سالحة له تنفعه باذن الله حيا وميتا. نعم. احسن الله اليكم. الاخ عبدالله يقول - [00:05:50](#)

يا فضيلة الشيخ هل يرى المؤمنون الموحدون الرسول يوم القيامة ويجتمعون به يوم القيامة؟ تكلمة للجواب. نعم. واما قول السائل انه يقال انهم لا صلاة للوالدين اذا لم يأمر اولادهم بالصلاة نقول نعم الوالدان اذا لم يأمر اولادهم بالصلاة فان - [00:06:10](#)

انه ما ترك واجبا عظيما حملهم الله اياه ويسألون عنه يوم القيامة. واما صلاتهم فانها تقبل مع تحملهم هذا النقص الكبير بعدم تربية اولادهم وانكارهم للمنكر فهم ادوا واجبا وهو الصلاة لانفسهم - [00:06:30](#)

تركوا واجبا وهو امر اولادهم بها والزام اولادهم بها. نعم. اه هل يرى المؤمنون الموحدون الرسول يوم القيامة ويجتمعون به نعم المؤمنون يحشرون مع مع تحت لواء الرسول صلى الله عليه وسلم ويريدون عليه الحوض يريدون عليه الحوض صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

تقر اعينهم بلاقئه. نعم. يقول هذا السائل اه فضيلة الشيخ صالح حفظه الله انا ساحج ان شاء الله العام القادم. فاي لا انساك اخذ مع اني فقير يقولون خذ بالتمتع لاني يقول لا املك الهدى حفظكم الله. اذا اخذ بالتمتع وجب عليه - [00:07:10](#)

الهدى ولكن الله يسر فاذا كان لا يقدر على شراء الهدى فانه يصوم عشرة ايام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع كما قال الله سبحانه من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - [00:07:30](#)

عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. نعم. الاخ السائلة تقول هل يجوز صيام ايام ذي الحجة دايتها وذلك قضاء ان كانت تقصد قضاء يعني عن صيام واجب في ذمتها كصيام رمضان نعم او صيام نعم كصيام - [00:07:50](#)

فانه فانه لا يدخل في صيام عشر ذي الحجة. عشر ذي الحجة مشروع مستقل والقضاء مشروع مستقل. فعليها ان ان تأتي بالامر ان ان تقضي ما عليها من الواجب الصيام ويستحب لها ان تصوم عشر ذي الحجة انها بحاجة الى - [00:08:10](#)

العمل الصالح. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما حكم الادانة والاذان والاقامة للمنفرد؟ سنة يستحب للمنفرد اذا كان في بر اذا كان في بر او لا يسمع اذان فانه يؤذن ويقيم ولو صلى وحده حياء لهذه الشعيرة واما اذا كان في البلد - [00:08:30](#)

فانه يصلي مع الجماعة في المسجد. ان كان له عذر تخلف من اجله عن صلاة الجماعة فانه تكفي الاقامة. واما الاذان فيكفي اذان البلد نعم. الاخ السائلة ام عبد الله تقول اختي تلبس البنات الصغيرات اهلها ملابس قصيرة. ما هي النصيحة لهؤلاء فضيلة - [00:08:50](#)

الشيخ الذين يتساهلون بهذه الملابس القصيرة بالنسبة للصغار. لا يجوز تربية الصغار على عدم الاحتشام. تربية البنات الصغيرات على عدم الاحتشام هذا امر لا يجوز بل تربي البنات على الاحتشام وعلى الستر حتى تنشأ على ذلك فهذا امر يجب وهذا - [00:09:10](#)

من التربية هذا من التربية الحسنة. نعم. هذي السائلة فضيلة الشيخ اه يقول انا اتوضأ والبس اه شرابي ولا انزعها من رجلي الا بعد ما اصلي بها خمس اوقات وسؤالي يا شيخ هل امسح على رجلي من وراء الجورب اذا توظيت؟ المسح على الخفين او على - [00:09:30](#)

الجوارب الساترة يكون على ظاهر او على ظاهر الجورب بان يظع اصابعه مبللة باصابع يديه مبللة بالماء يدي اليمنى على الرجل اليمنى واليد اليسرى على الرجل اليسرى من رؤوس اصابعها الى الساقين ظاهرة - [00:09:50](#)

لا يمسح الجوانب ولا يمسح الأسفل هذا هو المشروع. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ رجل عنده مئتين الف ريال قبل حولها اشترى
غنا ليربيها ويبيع الاولاد منها ويقوم بتعليقها من ماله. فهل يزكى هذا المال بمرور حول مع الغنم ام تسقط - [00:10:10](#)

الزكاة بسبب التعليق. اذا كانت الغنم معدة للبيع وتربى للبيع فانه تجب عليه الزكاة في قيمتها. لانه اصبحت عروضه تجارة معدة
للبيع فاذا تم الحول على القيمة التي اشتراها بها او تم الحول عليها هي فانه يقومها بما تساوي - [00:10:30](#)

لتمام الحول ويخرج ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما حكم الغش في البيع والشراء
لا يجوز الغش في البيع والشراء ولا يجوز الغش في سائر الامور التي تكون بين الناس من المعاملات وغيرها. قال صلى الله - [00:10:50](#)

عليه وسلم من غشنا فليس منا وهذا وعيد شديد. سبب الحديث انه مر صلى الله عليه وسلم على بائع طعام ادخل صلى الله عليه
وسلم يده في الطعام يتفقده فادركت اصابعه في اسفل الطعام بللا قال يا فقال ما هذا يا صاحب الطعام - [00:11:10](#)

قال اصابته السماء يا رسول الله اي المطر قال هلا جعلته ظاهرا حتى يراه الناس من غشنا فليس منا هذا امر خطير ولا يجوز الغش
في المعاملات والبيع والشراء. قال صلى الله عليه وسلم البيعة بالخيار بالخيار ما لم يتفرقا - [00:11:30](#)

فان صدقا وبين صدقا وبين بورك لهما في بيعهم. وان كذبا وكنتم محقت. بركة بيعهما. نعم. احسن الله الاخ هذا له مجموعة من الاسئلة
يقول اذا فاتتني ركعة من صلاة الفجر هل اكملها جهرا ام سرا؟ يستحب ان تكملها جهرا الا اذا - [00:11:50](#)

وش على من من بجانبك ومن حولك فانك تسر بالقراءة. نعم. يقول فضيلة الشيخ قرأت في احد الكتب عن كيفية صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم بان وضع اليدين على الصدر بعد الرفع من الركوع بدعة ظلاله. فما الصواب مأجورين؟ هذا خطأ وليس هذا حديثا.
ليس هذا حديثا انما - [00:12:10](#)

قال به بعض العلماء المعاصرين ولا نعرف من القدامى من قال بها. والصحيح ان ان اليدين توضعان على الصدر قبل الركوع وبعد
الركوع لان ما بعد الركوع قيام مثل ما قبل الركوع ولم يرد فيما اعلم دليل يخصص ما بعد الركوع بعدم الرفع انما هذا قول من -
[00:12:30](#)

من قائله والله يغفر له. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل فضيلة الشيخ اشاهد بعض الناس عند آ السجود الامتداد هل هذا
وارد؟ لا هذا من هذا من التكلف الذي حدث عند بعض الشباب والمتدينين على جهل احدثوا في الصلاة اشياء - [00:12:50](#)

غير مشروعة منها هذه المسألة هو انه يمد ظهره في السجود حتى ربما يضايق الصف الذي امامه والصف الذي خلفه فيكون على
هيئة المنبسط على بطنه هذا تكلف ما انزل الله به من سلطان. والواجب السجود على سبعة اعظم كما في الحديث. وآ مد آ -
[00:13:10](#)

الظهر فهذا تكلف وشاق على الانسان ولا اصل له. وكذلك مما احدثوه في الصلاة انه اذا كان في الصف فانه يباعد بين رجليه ويفحج
ما بين رجليه حتى يكون تحته فرجة يدخل من تحتها الغنم او ما اشبهه - [00:13:30](#)

ذلك. ويحجز الصف عن من بجانبه ويضايق من بجانبه. لان الذين بجانبه يتأذون من من رجليه. لانه يضايقهم. هذا امر لا اصل له
وفاعله يأثم ولا يؤجر وهو من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان. ومنها ما احدثوه ان احدثهم اذا كان - [00:13:50](#)

قائما بالصلاة فانه يدلي رأسه على صدره. دلي رأسه على صدره حتى يصبح قريبا من الراكع والمشروع ان المصلي ينظر الى موضع
سجوده ولا يدلي رأسه بهذه الكيفية. نعم. احسن الله اليكم. اه يقول امام يسلم تسليما واحدة عن - [00:14:10](#)

يمينك فهل يجزي الاقتصار على تسليمه واحدة في الصلاة؟ الذي عليه الجمهور وهو الاحوط والابرى للذمة ان يسلم تسليمته عن
يمينه وعن شماله ولا يتتبع الاقوال المخالفة او الشاذة. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة حكم استقبال
القبلة او الاستدبار في حال قضاء الحاجة وبعض آ يقول آ الاشياء بنيت عند قضاء الحاجة وهي متجهة الى القبلة اما استقبال القبلة
او استدبارها في القضاء فهذا لا يجوز بالاجماع حرام بالاجماع لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:14:30](#)

[00:14:50](#)

استقبال القبلة عن الكعبة ببول او غائط. واما اذا كان في داخل البنيان هذا موضع خلاف بين العلماء منهم من يقول لا بأس به لان
النبي صلى الله عليه وسلم شوهذ يقضي حاجته مستقبلا آ مستدبرا الشام مستقبلا آ المدينة وآ - [00:15:10](#)

وكان داخل البنيان فدل على انه بداخل البنيان انه يقضي حاجته ولو الى القبلة لان البنيان يحجز بينه وبين القبلة ما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم واذا كانت المدينة امامه فان مكة ايضا امامه لان المدينة في - 00:15:30

لهاد الاتجاه الشمالي من مكة المكرمة ومن العلماء من يعمم النهي فيقول لا يجوز لا في المباني ولا في الفضاء وهذا لا شك انه احوط اذا تيسر اما اذا لم يتيسر بان كان المبنى قد وعد موضع قضايا الحاجة قد اعد ولا يستطيع ان - 00:15:50

صرف فيه فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم الشراء من الثلاجات التي في الشوارع تضع ريال ويخرج لك متباردا مع كون البائع غير مكلف. هذا ليس بذلك لان صاحبها هو الذي نظمها الذي باع عليك ليست الثلاجة. الذي باع عليك صاحب الثلاجة - 00:16:10

وآ هذا نظام هذا نظام مريح. نعم. شكر الله لكما فظيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لهذا البرنامج وقد اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ صالح ابن - 00:16:30

وزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50